

لإعرابه ﴿ ملك الناس إله الناس ﴾ (١) عطف بيان وقيل الصواب أنهما نعتان (٢) وخطيء قول كثير من النحويين في « مررت بهذا الرجل » إن الرجل نعت، والحق أنه عطف بيان لجموده (٣).

(ب) اشتراط التعريف لنعت المعرفة والتنكير للحال والتمييز، وأفعل من ونعت النكسرة، ولذا خطيء قول مكى في قراءة ابن أبى عبله: ﴿ فإنه آثم قلبه ﴾ (٤) بالنصب إن قلبه تمييز لأن التمييز لا يكون معرفة والصواب أنه شبه بالمفعول به (٥)

ومن الضوابط والقيم الخلافية التركيبية :

(أ) اشتراط أن يكون بعض المعمولات مفرداً في مواقع واشتراط أن يكون جملة في مواضع أخرى، فيشترط في الفاعل أن يكون مفرداً، ويشترط في خبر أن المفتوحة الهمزة إذا خففت وخبر القول المحكى، وخبر أفعال المقاربة، وجواب الشرط، وجواب القسم أن يكون كل منها جملة.

(ب) اشتراط الجملة الفعلية في مواضع واشتراط الجملة الاسمية في مواضع أخرى (٦) فيتعين أن تكون الجملة فعلية في جملة الشرط، ليست أداً لولا، وجملة جواب لو، ولولا، ولوما، وفي الجملتين بعد لما، والجمل التالية أحرف التحضيض وجملة أخبار أفعال المقاربة، ويتعين أن تكون الجملة اسمية بعد إذا الفجائية، وبعد ليتما على الصحيح فيهما، وقد أورد ابن هشام أمثلة مما وقع فيه الوهم للمعربين.

(١) سورة الناس، آية ٢، ٣.

(٢) معنى اللبيب لابن هشام، ٥٧٠/٢.

(٣) المرجع السابق، ٥٧٠/٢.

(٤) سورة البقرة : آية ٢٨٣.

(٥) معنى اللبيب لابن هشام، ٥٧٢/٢.

(٦) المرجع السابق، ٥٧٢/٢.